رابط المادة على منصة باحث

خطب

خطبة الجمعة)) تعزيز المراقبة عند الأولاد ((٤ - ٥- ٢٤٤١ هـ ٨١ - ٢١ - ٢٠٢٠ م

محمد هشام طاهري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:04

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون اما بعد ايها المسلمون اننا في زمن كثرت فيه المغريات وازدادت فيه سبل الانحراف والمنزلقات في عصر الاجهزة الذكية والانترنت والفضائيات. وباتت نوازع الشر والانفلات. تتقاذف - 00:00:30

الذات اكبادنا وتتقاذف نفوسنا اصبح من الضروري اكثر من ذي قبل. تعزيز المراقبة لدى الاولاد وترسيخها. واتباع امثل الادوات والسبل لغرسها لديهم وتنميتها حتى يتمكنوا من مواجهة الطوفان التقني الذي فتح ابواب الشر على مصاريعها ولبناء منظومة - 00:00:58

تقوي يقينهم بنظر ربهم اليهم حتى يستغنوا عن رقابة البشر عليهم. وبات الصبر على ذلك حتما لازما. اذا اردنا القيام بمسؤولية تجاه ابنائنا وبناتنا اذا اردنا انتشالهم من اوحال الادواء فتعزيز مراقبة الله عز وجل في نفوسهم هي الحصن الحصين - 00:01:28

لمواجهة المغريات كافة والملاذ الامن لتجاوزها والمعتصم لمجابهة نوازع النفس وكبح شهواتها اي عباد الله ارشدنا الله عز وجل الى تعزيز الايمان واليقين في ايات كثيرة. حتى نعمل بذلك وندرب ابناءنا على ذلك. قال تعالى - 00:01:56

الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي يأكلها كل حين باذن ربها. ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون. انها شجرة الايمان واليقين - 00:02:22

وجذورها متى ما تأصلت اثمرت في كل وقت وحين. وانجبت وكذلك دلت على مراقبة الله عز وجل. لا سيما اذا كان غرس هذه الشجرة في قلوب الاولاد في سن مبكرة فحينئذ نجد استطابة الثمر ذلك لان الاولاد يولدون على فطرة الاسلام - 00:02:42

نقي النفس صافي الجنان مستعدا لقبول الايمان. ولذلك ارشدنا النبي صلى الله عليه وسلم قائلا ما من مولود الا ويولد على الفطرة. فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. متفق عليه من حديث - 00:03:12

ابي هريرة رضي الله عنه والمعنى كما يكون الوالدان كذلك يكون الولدان. وكل والد حريص والدة حنون وكل معلم حصيف ومربي لبيب يدرك اهمية هذه المرحلة ويغتنمها شجرة الايمان والتقوى في القلوب. ايها المؤمنون ان اعظم ما يجب ترسيخه في قلوب الابناء. توحيد - 00:03:32

رب العالمين في ربوبيته والوهيته واسمائه وصفاته. وتنمية تعلقهم به سبحانه سرائهم وضرائهم وحضرهم وسفرهم وسرهم وعلنهم. هذا هو الذي ارشدنا اليه سبحانه من خلال الاشادة بمنهج لقمان الحكيم في تربية ابنائه. حيث بدأ بالتوحيد لكونه حق الله على العبيد - 00:04:02

ثم عرض على حقوق الوالدين ثم قال وهو يعزز مراقبة الله تعالى في نفسه لابنه يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله - 00:04:32

ان الله لطيف خبير. وهكذا سار نبينا صلى الله عليه وسلم فقال لابن عباس يا غلام اني كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك. اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله - 00:04:52

واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. ولو اجتمعوا على يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف. رواه احمد والترمذي - 00:05:12

قال حسن صحيح عباد الله من امثل الوسائل لتحقيق هذه الغاية النبيلة ربط خوف الابناء ورجائهم بالله تعالى لا تخوفهم بنفسك. ولا بفلان وفلان خوفهم بالله. فمن الاباء من يقول ان فعلت كذا سافعل - 00:05:32

بك كذا وكذا وهذا غلط في التربية فالمنبغى ان تقل ان فعلت كذا فماذا تتوقع ان يفعل الله بك؟ احذر من غضب الله احذر من انتقام الله فينبغي علينا ان نرسخ هذه القيمة التربوية وهي مراقبة الله عز - 00:05:54

وجل نذكرهم باسماء الله السميع البصير. المحيط جل في علاه القوي العزيز. فبذلك تربون على مراقبة سبحانه دون مراقبة الناس ودون مراقبة الكاميرات الموضوعة. اي عباد الله من الوسائل ايضا تربيتهم على مكارم الاخلاق لان لان مراعاتها تزرع في - 00:06:17

قلب الرقابة الذاتية الصدق الامانة وما يفعله بعض الاباء والامهات اليوم من غش في الامتحانات ويسمونها مساعدة هي الخطوة الاولى لفساد الاخلاق وفساد المراقبة الذاتية ومن الخطوات الايجابية عرظ نماذج المراقبين لربهم وما اكثرها في كتاب الله وفي سنة رسول - 00:06:47

صلى الله عليه وسلم. ومنها بيان اظرار الذنوب واثارها في النفس وفي المال وفي البدن في الحال وفي المآل فتجد الولد يهتم لهذه الامور. ومنها اختيار الصديق الصالح الذي يكون له الاثر الايجابي في سلوكهم. ايها المسلمون - 00:07:18

من اهم الوسائل التي لها الاثر العميق في التعزيز انت وانا الام والاب المدرس والمدرسة. القدوة الحية التي تتمثل كل هذه التوصيات السالفة في حياة الاطفال فانهم والله يتعلمون من الافعال اكثر بكثير من تعلمهم - 00:07:44

من الاقوال. ولهذا ربما تجد تأثير الافلام لانها تحكي حكايات الوقائع والاحوال تجد اثارها عليهم اكثر من اقوالك اليهم ولهذا ينبغي علينا نحن ان نمارس الرقابة الذاتية على انفسنا. وان نراقب الله في حياتنا - 00:08:10

تصرفاتنا فنكون عالمين عاملين ليكون له الاثر المنشود في التربية. يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم اهليكم نارا نارا وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين. اللهم من علينا بالتوفيق والسداد. وهب لنا من ازواجنا - 00:08:34

وذرياتنا قرة اعين اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله ولي الصالحين. واشهد ان محمدا عبده ورسوله امام المربين والمعلمين - 00:08:54

صلى الله عليه وعلى اله وصحابته اجمعين اما بعد. ايها المؤمنون ان الوالد التقي العاقل الذي يزرع اليوم مراقبة الله تعالى في في قلوب اولادك فانه سيحصد غدا فيهم ثمرات مباركات. وهي بعد فضل الله تعالى نتيجة لجهده وتعبه - 00:09:27

في غرس المراقبة في اولاده فانه ربما يعيش فيرى البر وربما يموت فيرى جريان الحسياء حسنات في صحيفته بعد مماته وما ذاك الا لجهده ومن هذه الثمار البعد عن ذنوب الخلوات. فايها الاب ايتها الام اياك واياك والذنب امام - 00:09:47

واياكم والذنب في الخلوات فانها تؤثر على الاولاد ولذلك جاء رجل وقال يا رسول الله ائذن لي في الزنا فغضب منه الصحابة وارادوا الهم به فقال له النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:13

غارسا فيه مراقبة الله. اترضاه لامك؟ اترضاه لاختك؟ اترضاه لعمتك؟ اترضاه لخالتك بمعنى ان كنت تفعل فغيرك يفعل. والعرض دين مؤداة ولو بعد حين. ايها المسلمون مما ينبغي علينا ان نبتعد عنه ايضا هو الذنوب الظاهرة امام الاولاد فان ذلك يؤثر سلبا عليهم - 00:10:31

فعلينا بدوام الاستقامة. قال عمر رضي الله عنه وهو يتلو قول الله ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا. قال والله لله بطاعته ولم يروغوا روغان الثعالب. ومن ومن الاثار ومن الثمار ايضا استواء وجود - 00:11:01

الابوين وعدمه في شعور الاولاد فاذا زرعت فيهم المراقبة فانت موجود او غير موجود فالامر عنده سيان لانه يراقب الديان. ايها الاب ايتها الام ان ثمرات زرع مراقبة الله في نفوس الاولاد - 00:11:21

كثيرة ومنها اننا اننا سنجني نشأ قد ربي على الصلاح والتقوى نشأ قد ربوا على مراقبة الله فلا يمد يدا ليختلس مالا ولا يكذب لكي

ينسب لكي ينصب في منصب - 00:11:41
لانه من صغره قد ربي على مراقبة الله عز وجل ايها المسلمون اعلموا ان اولادنا فلذات اكبادنا وهم ثمراتنا غدا نجني الثمار فان زرعنا خيرا نزرع خيرا ان زرعنا الشوك فلا يجنى من الشوك الثمر. اللهم وفقنا جميعا للقيام بهذه الامانة - 00:12:01
اصلح اللهم لنا اولادنا وهب لنا واياهم مراقبتك في السر والعلن. واجعلهم قرة عين لنا في الدنيا والاخرة. اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات - 00:12:26
والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما. اللهم عنا البلاء والوباء. اللهم انا نسألك العفو والعافية في الدنيا والاخرة. اللهم امنا في الاوطان والدور. وادفع عنا الفتن والشرور. اللهم وفق - 00:12:46
ولي امن البلاد لما تحبه وترضاه وما فيه نفع العباد والبلاد. وصلي اللهم على نبينا محمد وقولوا قوموا الى صلاتكم يرحمكم الله - 00:13:06